- سافر أحيانًا لتجدد حياتك وتطالع عوالم أخرى وتشاهد معالم جديدة وبلدانًا أخرى، فالسفر متعة.
- احتفظ بمذكرة في جيبك ترتب لك أعمالك، وتنظم أوقاتك، وتذكرك بمواعيدك، وتكتب بها ملاحظاتك.
- ابدأ الناس بالسلام وحيهم بالبسمة وأعرهم الاهتمام لتكن حبيبًا إلى قلوبهم قريبًا منهم.
- ثق بنفسك ولا تعتمد على الناس واعتبر أنهم عليك لا لك وليس معك إلا الله ولا تغتر بإخوان الرخاء.
- احذر كلمة سوف وتأخير الأعمال والتسويف بأداء الواجب، فإن هذا أول الفشل والإخفاق.
- اترك التردد في اتخاذ القرار، وإياك والتذبذب في المواقف بل اجزم واعزم وتقدم. (د.عائض القرني)

(٣٠) كن مليونيرا:

هل فكرت يومًا لماذا يبدو أن بعض الناس يحققون الثروة بسهولة، بينما هناك آخرون محكوم عليهم بالصراع المالي المؤبد؟

هل يكمن الاختلاف في تعليمهم أم في مهاراتهم أم توقيتهم أم عاداتهم في العمل أم اتصالاتهم، أم حظوظهم، أم اختياراتهم لوظائفهم أو أعمالهم أو استثماراتهم؟ الإجابة الصادمة: ولا عامل من العوامل المذكورة سالفًا! هناك حلقة مفقودة بين الرغبة في النجاح وتحقيق النجاح. إنهما عالمان مختلفان.

نجح «ت. هارف إيكر»، مؤلف هذا الكتاب، في الصعود من نقطة الصفر ليصبح مليونيرًا خلال عامين ونصف العام فحسب. ويعمل إيكر رئيسًا لشركة (بيك بوتنشالز) للتدريب وهي واحدة من أسرع شركات التدريب نجاحًا في أميركا الشمالية.

وفي كتابه «أسرار عقلية المليونير»، يناقش الكاتب الجانب النفسي للثراء، فمعادلة الثراء ليست بالبساطة التي نتصورها.

فنحن نعيش في عالم تسوده الازدواجية: أعلى وأسفل، أو ساخن وبارد، أو داخل وخارج، أو سريع وبطيء، أو يمين ويسار. هذه مجرد أمثلة لكنها بضعة من آلاف الأقطاب المتنافرة.

ولكي يتواجد أحد الأقطاب، لابد أن يتواجد الآخر. فمن المستحيل أن تكون هناك جهة يمنى بغير جهة يسرى. وبالتالي، فإنه مثلما توجد قوانين خارجية للمال، لابد أن تكون هناك قوانين داخلية. وتشمل القوانين الخارجية أمورًا مثل معلومات الأعمال وإدارة الأموال واستراتيجيات الاستثمار، وهي ضرورية. لكن القوانين الداخلية على نفس القدر من الأهمية. لنأخذ على سبيل المثال النجار وأدواته. فمن الضروري أن يمتلك أحدث الأدوات، لكن الأكثر أهمية أن يكون نجارًا بارعًا يستطيع استخدام هذه الأدوات بمهارة.

ويرسم لنا المؤلف المليونير مخططًا لنصبح أثرياء مثله، أو في الأقل ناجحين ماليًا. ومن هذا المخطط، نعرف أن الوجود في المكان المناسب في الوقت المناسب ليس كافيًا. لا بد أن تكون الشخص المناسب في المكان المناسب في الوقت المناسب، من أنت؟ كيف تفكر؟ ما هي معتقداتك؟ ما هي عاداتك وصفاتك؟ كيف تشعر عادة تجاه نفسك؟ ما حجم ثقتك بنفسك؟ إلى أي مدى تستطيع التواصل مع الآخرين؟ ما مدى ثقتك بالآخرين؟ هل تشعر بالفعل أنك تستحق الثروة؟ ما هي قدرتك على التصرف بالرغم من الخوف والقلق وعدم الملاءمة وعدم الارتياح؟ هل تستطيع التصرف حين يكون مزاجك متعكرًا؟ حقيقة الأمر أن برنامج العمل الذي تضعه لإدارة الأموال والتي تمثلها شخصيتك وتفكيرك ومعتقداتك هي جزء هام مما يحدد مستوى نجاحك، إذ تبين خطة تشغيل المال منحى تفكيرك ومقومات شخصيتك وما تأمله من نجاح.

لا تتمتع الأغلبية الساحقة من الناس بالقدرة الداخلية على الابتكار والإبداع

والاحتفاظ بمبالغ كبيرة من المال والصمود في وجه التحديات المتراكمة التي تصاحب ازدياد المال والنجاح. على المستوى الخارجي، فإن اللائمة في خسارة المال تنحى على سوء حظ أو تدهور في الاقتصاد، أو شريك سيء أو ما هو غير ذلك. ولكن على المستوى الداخلي، فهذه مسألة أخرى. لا بد أن يتعامل السبب وراء خسارة المال بقوة مع مخطط المال الداخلي. لهذا إذا خضت مجال الأعمال بمبلغ كبير من المال وأنت غير مستعد له داخليًا، فإن الاحتمالات هي أن تكون ثروتك قصيرة الأجل أو أنك ستخسرها (كأن يضارب أحدهم بمبلغ كبير في بورصة الأوراق المالية دون دراسة لأحوال السوق، معتقدا أن ذكاءه يكفي لتحقيق الربح، لكن يحدث العكس حين يهبط سعر الأسهم فيخسر كل ماله: فالعيب هنا هو قصور التفكير وسوء التقدير وليس السوق نفسه). وبالرغم من أن بعض المليونيرات قد يخسرون أموالهم، فإنهم لا يخسرون أهم مكون لنجاحهم: عقلية المليونير. ثم يطرح الكاتب عددًا من الأسئلة، التي يعتبرها ذهبية لتحقيق النجاح

ما هي خطتك الحالية لإدارة المال والنجاح، وما هي النتائج التي تدفعك نحوها لا شعوريًا؟ هل ستصل إلى النجاح أم الوسطية أم الإخفاق المالي؟ هل أنت مبرمج على الكفاح أم على الشعور بالارتياح في وجود المال؟ هل تنوي العمل بجد من أجل الحصول على المال أم بشكل متواز؟ هل تعودت على امتلاك دخل مستمر أم غير مستمر؟ هل ترمي إلى تحقيق دخل مرتفع، أم دخل متوسط، أم دخل منخفض؟ هل كنت تعلم أن كثيرين منا مبرمجين على امتلاك مبالغ معينة من المال؟ هل تخطط لأن تجني ما بين ٢٠ و٣٠ ألف دولار سنويًا؟ من ٤٠ إلى ٦٠ألف دولار؟ من ٧٥ إلى مئة ألف دولار؟ من ١٥٠ إلى ٢٠٠ ألف دولار سنويا؟ ٢٥٠ ألف دولار سنويا أو أكثر؟

ويختم هذه الأسئلة بتوجيه ثلاث نصائح، لابد من تحقيقها لامتلاك «عقلية المليونير:

١- اذهب إلى المكتبة، أو إلى متجر لبيع الكتب، أو شبكة الإنترنت واقرأ السيرة الذاتية لشخص ثري أو بالغ الثراء والنجاح. أندرو كارنيجي، أو جون دي روكفلر، أو ميري كاي، أو دونالد ترامب، أو وورين بافيت، أو جاك ويلش أو بيل جيتس أوتيد

تيرنر أمثلة جيدة. استمد الإلهام من قصصهم وتعلم منها استراتيجيات محددة للنجاح، والأهم من ذلك حاول أن تقلد عقلياتهم.

٢- انضم إلى أحد الأندية الكبرى مثل ناد لكرة التنس أو ناد صحي أو ناد لرجال الأعمال أو ناد للجولف. خالط الأثرياء في بيئة ثرية. وإذا كنت لا تستطيع تحمل تكلفة الانضمام إلى أحد هذه الأندية احتس الشاي أو القهوة في أفخم فندق بمدينتك. تعود على الشعور بالراحة في هذه الأجواء وراقب الزبائن الدائمين، ملاحظًا أنهم لا يختلفون عنك في شيء.

٣- كف عن مشاهدة البرامج التلفزيونية التافهة وابتعد عن الأخبار السيئة.

وسواء كنت مليونيرًا أو من أفراد الطبقة المتوسطة أو مفلسًا في الوقت الراهن، وإذا لم تكن راضيًا بنسبة مائة بالمائة عن دخلك، وقيمتك أو مستوى سعادتك، وتعلم أن لديك إمكانات أكبر مما تظهره النتائج التي تحققها، فإن عليك أن تتوسع بناء على نفاذ البصيرة الذي تتسم به عقلية المليونير من خلال معرفة:

كيفية تغيير خطتك لإدارة الأموال تغييرًا دائمًا من أجل تحقيق نجاح طبيعي وتلقائي.

مرفأ..

- كن واسع الأفق والتمس الأعذار لمن أساء إليك لتعش في سكينة وهدوء ، وإياك ومحاولة الانتقام.
- لا تفرح أعداءك بغضبك وحزنك فإن هذا ما يريدون ، فلا تحقق أمنيتهم الغالية في تعكير حياتك.
- لا توقد فرنًا في صدرك من العداوات والأحقاد وبغض الناس وكره الآخرين ، فإن هذا عذاب دائم.
- كن مهذبًا في مجلسك ، صموتًا إلا من خير ، طلق الوجه محترمًا لجلاسك منصتًا لحديثهم ، ولا تقاطع أثناء الكلام.
- لا تكن كالذباب لا يقع إلا على الجرح ، فإياك والوقوع في أعراض الناس وذكر

مثالبهم والفرح بعثراتهم وطلب زلاتهم.

- المؤمن لا يحزن لفوات الدنيا ولا يهتم بها ولا يرهب من كوارثها لأنها زائلة ذاهبة حقيرة فانية.
- اهجر العشق والغرام والحب المحرم فإنه عذاب للروح ومرض للقلب ، وافزع إلى الله وإلى ذكره وطاعته
- إطلاق النظر إلى الحرام يورث همومًا وغمومًا وجراحًا في القلب ، والسعيد من غض بصره وخاف ربه.
- احرص على ترتيب وجبات الطعام ، وعليك بالمفيد واجتنب التخمة ولا تنم وأنت شبعان.
- قدر أسوأ الاحتمالات عند الخوف من الحوادث ، ثم وطن نفسك لتقبل ذلك فسوف تجد الراحة واليسر
- إذا اشتد الحبل انقطع ، وإذا أظلم الليل انقشع ، وإذا ضاق الأمر اتسع ، ولن يغلب عسر يسرين.
- تفكر في رحمة الرحمن،غفر لبغي سقت كلبًا، وعفا عمن قتل مائة، نفس، وبسط يده للتائبين ودعا النصارى للتوبة.
- بعد الجوع شبع، وعقب الظمأ ري، وإثر المرض عافية، والفقر يعقبه الغنى، والهم يتلوه السرور، سنة ثابتة.
- تدبر سورة {ألم نشرح لك صدرك}[الشرح:١] وتذكرها عند الشدائد، واعلم أنها من أعظم الأدوية عند الأزمات.
- أين أنت من دعاء الكرب «لا إله إلا الله العظيم الحليم،لا إله إلا الله رب العرش العظيم،لا إله إلا الله رب السموات ورب الأرض رب العرش

الكريم» [1].

- إذا غضبت فاسكت وتعوذ من الشيطان وغير مكانك، وإن كنت قائمًا فاجلس وتوضأ وأكثر من الذكر.
- لا تجزع من الشدة فإنها تقوي قلبك وتذيقك طعم العافية وتشد من أزرك وترفع شأنك وتظهر صبرك.
- التفكر في الماضي حمق وجنون وهو مثل طحن الطحين ونشر النشارة وإخراج الأموات من قبورهم.
- انظر إلى الجانب المشرق من المصيبة وتلمح أجرها واعلم أنها أسهل من غيرها وتأس بالمنكوبين.
- ما أصابك لم يكن ليخطئك وما أخطأك لم يكن ليصيبك ، وجُفَّ القلم بما أنت لاقٍ ، ولا حيلة لك في القضاء.
- حوِّل خسائرك إلى أرباح ، واصنع من الليمون شرابًا حلوًا ، وأضف إلى ماء المصائب حفنة سكر ،وتكيف مع ظرفك. (د.عائض القرني)

(٣١) انظر إلى العالم من ثلاث كاميرات :

الرموز هم أناس كانوا من قبل لاشي وبعد التغيير أصبحوا رموزا سأذكر لكم قصة حدثت معي غيرت مجرى حياتي حدثت وأنا أبحث عن البوصلة المفقودة.. بوصلة تحقيق الذات.. بوصلة تعريف الهوية لا أستحي أن ارويها.. البعض عندما يسمعني احكيها يقول لي لا تروى قصة كنت فيها فاشل فقط أظهر نجاحاتك.. سبحان الله وهل ولد النجاح في حياتي إلا من رحم الفشل

لهذا اشعر بفخر وأنا أتحدث عن قصص فشلي.. فأنا استمتع بمتعة الفشل.. فالمهم

---

(١) رواه البخاري (٥٨٦٩ ، ٥٨٧٠ ، ٦٨٧٩). ومسلم (٢٧٣٠) وأحمد (١٩٠٨ ، ٢٢٢٧ ، ٢٤٠٦) واللفظ للبخاري.

obeikandl.com

عندي في الفشل أن أتساءل ماذا تعلمت..أقرأ دروس الفشل وأستفيد من التغذية الراجعة وأحاسب النفس وأعيد شحذ الهمة وأعود وأحدد المسار وأنطلق من جديد في محاولة جديدة متوكلًا على خالق من توكل عليه انتصر.

في الثانوية كنت مثالا للطالب العادي.. أدرس.. أطلع.. قصة عادية لطالب عادي.

القصة بعد تخرجي من الثانوية حيث وجدت نفسي- حرًا خارج حدود الأسرة ورقابة الجميع حيث التحقت بجامعة في مدينة بعيدة... والمال عندي.. وعندي سيارة تخصصي اختاره لي الأصدقاء فأنا كنت مشغولا بالأهم كنت مشغولا بإثبات أني رجل تنقلت بين تخصصات الجامعة حتى أصبحت كشكولا فقد درست فيزياء.. كيمياء.. أحياء.. رياضيات.. ثم تاريخ.. (هذا أفادني لاحقاً) وكل واحد منها قسم منفصل.. ليس لأني طالب مجتهد كنت أنتقل ولكن لأني كنت في صراع مع المعدل وشعاري كان مع الخيل يا شقراء.. فأنا مع الأصدقاء

و بعد فترة وصلت أخيرا للفصل الدراسي ما قبل الأخير وفي مادة طرق التدريس بالتحديد..حيث كان يدرس المادة دكتور شديد أذكره بكل خير فمن شدته صنعت شخصية جديدة لي..

كنت أصحو فجرًا ومن المسجد للمقهى ثم أفطر مع الشباب وتضيع في العادة المحاضرة الأولي ولكم أن تتخيلوا شكل طالب قادم من المقهى للمحاضرة!!!!

لا تلومني في تلك المرحلة كنت أرى نفسي أفضل من في العالم.. كنت أرى ذلك قمة الرجولة وتحقيق الذات كنت أرى مظهري الأجمل وحديثي الأمتع... كنت وكنت وكنت..

في المحاضرة الثانية حضرت من المقهى لمقعد الدرس جلست في أول صف.. ليس لأني مبادرا بل لأني لحقت الباب قبل أن يقفل بدقيقة..

و بعدها بدء الدكتور يوضح ما سبق دراسته.. وقال أنه كلف مجموعة من الزملاء بإعداد مادة تعليمية تعرض علينا لمدة خمس دقائق ويصور مقدمها بكاميرا فيديو ونشاهده

نحن على شاشة مكبرة ثم نقدم له تغذية راجعة.

أسلوب جميل ولكن الأجمل ما حدث

احد الزملاء أحب أن يداعبني بعد أن انتهى الزميل.. ثبت الكاميرا على وجهي..

الدكتور لم ينتبه ودخل في وصلة تغذية راجعة قوية.

كنت استمتع بمتابعة الدكتور.. ولكن بعد لحظات سمعت من خلفي همس وضحكات مكتومة.. استغربت..وكانت المفاجأة.. ووجهي الأجمل مكبر على الشاشة.

بدأت أصلح جلستي.. أصلح شعري.. لاحظت لأول مرة.. شعري الذي لم أكرمه.. لم أكن الأجمل..

غضبت.. حلفت داخلي بعد المحاضرة أن اقتص من هذا الوغد الذي وضعني في هذا الموقف

و مرت دقائق رهيبة..

و جاء تساؤل داخلي يا ترى من الوغد الذي تسبب في هذا الموقف المحرج..

إنه نفس الوغد الذي تظهر صورته على الشاشة..

نعم أنا..

فكرت.. وفكرت.. فعلًا أنت أينما تضع نفسك..

الحياة تحتاج أن ننظر لها من منظارين كاميرا أعيننا وكاميرا الناس ولكن بعد قليل خفت ودمعت عيني هناك كاميرا ثالثة لم ألحظها إنها نظرة ربي لي و خرجت من تلك الدقائق بدرس من أهم دروس حياتي..

أن أشاهد العالم من ثلاث كاميرات.. من ثلاثة مواقع.. بعد تلك الدقائق من متعة الفشل.. من التعلم.. صنعت داخلي شخصية جديدة قد لا تكون الأفضل ولكنها أفضل من السابقة.. لقد أهداني الله بوصلة..

لقد عدت أتساءل ماذا أريد في هذه الحياة حينها عرفت أن السعادة داخلي وأن الحياة

obeikandi.com

تحتاج لتأمل وهدف وتخطيط هذا ما تعلمت.. هذا ما تعلمت..

و ما زلت بحاجة أكبر للتعلم.. فأنا ما زلت طالب يجاهد ليتعلم..

مرفأ..

- لا تيأس من روح الله ولا تقنط من رحمة الله ولا تنس عون الله ، فإن المعونة تنزل على قدر المؤونة.
- الخيرة فيما تكره أكثر منها فيما تحب ، وأنت لا تدري بالعواقب ، وكم من نعمة في طي نقمة ومن خير في جلباب شر.
- قيد خيالك لئلا يجمح بك في أودية الهموم ، وحاول أن تفكر في النعم والمواهب والفتوحات التي عندك.
- اجتنب الصخب والضجة في بيتك ومكتبك ، ومن علامات السعادة الهدوء والسكينة والنظام.
- الصلاة خير معين على المصاعب ، وهي تسمو بالنفس في آفاق علوية وتهاجر بالروح إلى فضاء النور والفلاح.
- إن العمل الجاد المثمر يحرر النفس من النزوات الشريرة والخواطر الآثمة والنزعات المحرمة.
- السعادة شجرة ماؤها وغذاؤها وهواؤها وضياؤها الإيمان بالله والدار الآخرة.
- من عنده أدب جمٌ وذوق سليم وخلق شريف أسعد نفسه وأسعد الناس ونال صلاح البال والحال.
- روّح على قلبك فإن القلب يكل ويمل ، ونوع عليه الأساليب ، والتمس له فنون الحكمة وأنواع المعرفة ،
- العلم يشرح الصدر ويوسع مدارك النظر ويفتح الآفاق أمام النفس فتخرج من همها وغمها وحزنها.

obeikandi.com

- من السعادة الانتصار على العقبات ومغالبة الصعاب ،فلذة الظفر لا تعدلها لذة وفرحة النجاح لا تساويها فرحة.
- إذا أردت أن تسعد مع الناس فعاملهم بما تحب أن يعاملوك به ولا تبخسهم أشياءهم ولا تضع من أقدارهم.
- إذا عرف الإنسان نفسه والعلم الذي يناسبه وقام به على أكمل وجه وجد لذة النجاح ومتعة الانتصار.
- المعرفة والتجربة والخبرة أعظم من رصيد المال،لأن الفرح بالمال بهيمي والفرح بالمعرفة إنساني.
- إذا غضب أحد الزوجين فليصمت الآخر، وليقبل كل منهما الآخر على ما فيه فإنه لن يخلو أحد من عيب.
- الجليس الصالح المتفائل يهون عليك الصعاب ويفتح لك باب الرجاء، والمتشائم يسود الدنيا في عينك.
- من عنده زوجة وبيت وصحة وكفاية مال فقد حاز صفو العيش، فليحمد الله وليقنع، فما فوق ذلك إلا الهم.
- «من أصبح منكم آمنًا في سربه ، معافى في جسده،عنده قوت يومه، فكأنما حيزت له الدنيا» (٢).
- من رضي بالله ربًا وبالإسلام دينًا وبمحمد ﷺ رسولًا كان حقًا على الله أن يرضيه، وهذه أركان الرضا.
- أصول النجاح أن يرضى الله عنك وأن يرضى عنك من حولك وأن تكون نفسك راضية وأن تقدم عملاً مثمرًا.
- الطعام سعادة يوم، والسفر سعادة أسبوع، والزواج سعادة شهر، والمال سعادة

---

(٢) رواه الترمذي (٢٢٦٨) وابن ماجه (٤١٣١) بمعناه.

obeikandl.com

(٣٢) تكلم إلى العالم دون أن تنطق بكلمة واحدة:

صدق أو لا تصدق... نحن نتكلم إلى العالم دون أن ننطق بحرف واحد من خلال التواصل غير المنطوق، يمكننا القول أن مقومات شخصيتنا يمكن استشفافها من خلال مظهرنا الخارجي، لغة الجسد، الإيماءات، تعبيرات الوجه، سلوكنا، وضعية الجلوس أو الوقوف وتحركاتنا.

نحن نعتقد أنه بإمكاننا في حياتنا الشخصية والعملية أن نكتسب الأصدقاء ونؤثر على الآخرين من خلال رسائلنا الشفهية التي ننقلها إليهم بما تحمله من تفاؤل وحماس واتزان وسحر وجاذبية شخصية، ولكن هل تعلم أن نسبة مساهمة هذا التواصل اللفظي الذي نعوّل عليه في إيصال رسائلنا إلى الطرف الآخر لا تتعدى7% ؟

الحجم الأكبر من تواصلنا مع الآخر يأتي عن طريق مظهرنا ولغة جسدنا وهو ما يشكل نسبة ٥٥٪؛ ونبرة الكلام وسرعته وتناغمات صوتنا فتشكل ما تبقى من النسبة وهي ٣٨.%

اتفقنا إذًا أن اللغة غير الكلامية تشكل ٩٣٪ من لغة التواصل مع الآخرين، فلنتحر الأمر عن قرب أكثر ونرى ماذا يمكن أن تتضمن لغة التواصل هذه؛ قد تتضمن الملابس، طريقة ارتداء الثياب، نبرة الصوت، الكحة التي نصطنعها استعدادًا لبدء الحديث، فرك العينين، تكتيف اليدين، النقر بأطراف الأصابع، هرش الرأس، حك الأنف، تلاقي العينين، أو فقدان التواصل بالعينين، الإيماءات، الساقان المتصالبان، اليدان المفتوحتان، رائحة العطر، كل هذا من أنواع التواصل غير اللفظي.

كذلك أنت ترسل رسالة قوية من خلال تسريحة شعرك، ملابسك، وحتى حذائك ومظهره (الحذاء خاصة ينقل رسالة قوية عن إحدى مقوماتك الشخصية التي يمكن أن يخفيها المظهر اللامع)....

في الحقيقة تلعب طريقة ارتدائك للملابس دورًا كبيرًا بل وحيويًا في طريقة استقبال

المستمعين لك، واستجابتهم للكلمات التي ستتفوه بها.

يرى جون مولوي John T. Molloy مؤلف كتاب «لباس من أجل النجاح» Dress for Success، أنه طالما استُخدم اللباس كوسيلة لاختبار كيفية تفاعل الآخرين معك ومعاملتهم لك.

إذا من الضروري جدًا أن تكون إشاراتك التي ترسلها أثناء مقابلة تجريها أو خلال تواجدك ضمن اجتماع عمل مدروسة وصحيحة.

عليك أن تبدو دائمًا يقظًا متحفزًا ومهتمًا بالعرض المطروح أو بالحديث الجاري، إياك أن تغوص في مقعدك! عندما تكذب، قد تفضحك لغة جسدك، أو نبرة صوتك، أو اختيارك للكلمات.

لغة الجسد التقليدية غالبًا ما تفضح خبيئتك، كأن تجول في نظرك في كل مكان عدا أن تنظر في وجه الشخص الذي تتحدث إليه، تفاديًا من تلاقي النظرات، أو أن تخفي فمك وراء يدك وأنت تتكلم...

على أن الأمر لا يقتصر على حرصنا على التحكم بلغة جسدنا، بل من المهم أيضًا أن نفهم لغة الجسد بشكل جيد حتى نفهم الآخرين ونتمكن من تقييم مقاصدهم بطريقة تمكننا من التعامل معهم بشكل أفضل.

على سبيل المثال، قد نأخذ انطباعًا سلبيًا عن أحدهم لأنه يمشي مشية مترهلة، أو يبدو متململًا بشكل واضح وملحوظ، أو أنه جالس مقطب الحاجبين، مكفهر الوجه.

فلو أننا كنا نعلم السبب الذي جعلنا نطلق هذا الحكم أو نكون هذا الانطباع، لأصبح في مقدورنا أن نغربل مواقفنا المتحيزة ونتفهم ما تعنيه لغة الجسد التي تصدر عن ذاك الشخص.

من أهم المعلومات التي عليك أن تتذكرها هي أن الإشارات غير المحكية أو غير اللفظية يفوق تأثيرها تأثير اللغة المحكية بخمس مرات.

عندما تكون أجزاء الرسالة المحكية وغير المحكية متوافقة فإن المستمع سيصدق

رسالتك، أما إذا كانت غير متوافقة، فغالبًا ما يكون الوضع أن كلماتك تقول نعم، ولغة جسدك تقول لا.

تذكر أن الأفعال تتكلم بصوت أعلى من الكلمات.

مرفأ..

تكلم إلى العالم دون أن تنطق بكلمة واحدة(ميشيل ستيرلينغ)

اشتكى شخص لصديقه قائلًا: «لم أعد أطيق الحياة، فأنا أعيش في غرفة واحدة مع ثمانية أشخاص آخرين»، فأشار عليه صديقه بجلب معزاة إلى الغرفة، لكنه لم يصدق ما سمع، فألح عليه صديقه بأن يفعل ما اقترحه عليه ويعود إليه بعد أسبوع.

ولما عاد بعد أسبوع ظل يبث شكواه من غير انقطاع ويشكي حاله قائلًا: إن الوضع بات سيئًا على نحو غير معقول خصوصًا لأن المعزاة قذرة جدًا، فأجابه الصديق: «عد إلى المنزل وأطلق المعزاة وسأكون في انتظارك بعد أسبوع».

وفي الوقت المحدد عاد وجهه يشع فرحًا، وبادر صديقه كمن يعلن بشارة: «آه ما أجمل الحياة! إننا نحن التسعة نستمتع بحياتنا من جديد بعد رحيل تلك المعزاة البشعة عنا!

- لا تضيع عمرك في التنقل بين التخصصات والوظائف والمهن، فإن معنى هذا أنك لم تنجح في شيء.
- افرح بمكفرات الذنوب كالصالحات والمصائب والتوبة ودعاء المسلمين ورحمة الرحمن وشفاعة الرسول ﷺ.
- عليك بالصدقة ولو بالقليل فإنها تطفئ الخطيئة وتسر القلب وتذهب الهم وتزيد في الرزق.
- اجعل قدوتك إمامك محمد ﷺ فإنه القائد إلى السعادة ، والدال على النجاح والمرشد إلى النجاة والفلاح.
- زر المستشفى لتعرف نعمة العافية ، والسجن لتعرف نعمة الحرية ، والمارستان

لتعرف نعمة العقل لأنك في نعم لا تدري بها.

- لا تحطمك التوافه ، ولا تعط المسألة أكبر من حجمها ، واحذر من تهويل الأمور والمبالغة في الأحداث. (د.عائض القرني)

(٣٣) ابدأ رحلة التغيير:

هل تفكر كثيرا في تغيير العالم من حولك؟ تحدث نفسك أن هذا ليس زمنك ولو أنك في زمن آخر لكنت أفضل.. بل تفكر في تغيير المحيطين بك لأنهم ليسوا كما ينبغي أن يكونوا؟!

هل فكرت أن تغيير العالم والحياة بكل مفرداتها يبدأ من عندك؟..!

فكر إذن في كلمات الله: «إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم»..

دعونا نغير ما بأنفسنا فيتغير بعض ما حولنا..

كيف أعرف أني أحتاج تغييرا؟

ربما يخبرك الآخرون بذلك،

ربما مررت باختبار لم تعجبك نتائجه

ربما لاحظت فرقا في أدائك أو استجاباتك عن الآخرين

ربما لديك بعض المشاعر التي تود التخلص منها :الغضب، الخوف، التوتر، الملل....

ربما شعرت أنك غير منطقي، متردد، مشوش..

ربما لديك أهدافا لا تعرف كيف تحققها..

أو تشعر أنك بلا أهداف واضحة في الحياة..

اسأل نفسك: «هل ما أفعله الآن من الممكن فعلا أن يوصلني لما أريد؟»

إن أجبت: لا

فاسأل نفسك: «ما الذي أحتاج أن أفعله لأبدأ الطريق لما أريد؟».

obeikandl.com

بداية التغيير يبدأ من رغبتك فيه؛ فلن يمكنك أن تتغير إلا إذا رغبت أنت في ذلك!

كن محددا..

ما الذي تريد تغييره؟ سلوك أو عادة سلبية مهارة مشاعر سلبية عمليات عقلية: الأفكار، الحديث مع النفس، القيم، التوقعات، صورة الذات

صغ التغيير الذي تريد! صف الفعل الذي تريد، وليس الصفة التي تتمنى «أريد أن أتحدث بصوت منخفض» وليس: «أريد أن يصبح صوتي منخفضا».

فالحالة الأولى حالة فعل من قبلك والثانية مجرد صفة تتمنى أن تتحلى بها..

صغ في لغة إثبات :«أريد أن أهدأ في حديثي» لا نفي: «لا أريد أن أتعصب في حديثي»

تخيل أثر هذا التغيير في تفصيلات حياتك.. نحن نتغير لنحل مشكلاتنا بطريقة أفضل؛ وبالتالي نحيا حياة أفضل.. لذا لا بد لنا أن نتخيل هذه الحياة الأفضل حتى يمكننا صنعها تذكر دوما التحول صعب، ولكن التغيير ممكن عملية التغيير ليست عملية خطية، بل كل تغيير يحدث تغييرات أخرى تترافق معه ابدأ بأشياء صغيرة.. خطوة خطوة.

التغيير مشروط بقناعتك بأنه ممكن؛ فحدث نفسك أنه ممكن، وأنك بإذن الله تستطيع..

الإرادة لا تكفي وحدها للتغيير.. الإرادة بمثابة السلاح الذي أحتاج أن أتعلم كيف أستخدمه

التغيير عملية تتطلب كثيرا من المعرفة عن أنفسنا، وعن الهدف الذي نتحرك في اتجاهه، وتتطلب أيضا الكثير من المهارات اعرف جيدا مزايا التغيير الذي تريد وعيوبه تخط الخوف من التغيير، الخوف من مواجهة موقف جديد، الخوف من الأخطاء الأخطاء ليست فشلا بل محولا لاتجاه جديد ونتائج جديدة رتب قائمة الداعمين: الله القادر، ثم نفسك، ثم.....

التغيير يحمل معه ملامح الإبداع كما يحمل الكثير من التشويش والقلق.. اصبر.. ثمرة التغيير ستأتيك لاحقا بقاء الحال من المحال.. لن تمكث كثيرا على حالك الجديد استعد للتغيير التالي!

وثق: «إن الله لا يضيع أجر من أحسن عملا».

مرفأ..

- لن تسعد بالنوم ولا بالأكل ولا بالشرب ولا بالنكاح، وإنما تسعد بالعمل وهو الذي أوجد للعظماء مكانًا تحت الشمس.
- من تيسرت له القراءة فإنه سعيد لأنه يقطف من حدائق العالم ويطوف على عجائب الدنيا ويطوي الزمان والمكان.
- محادثة الإخوان تذهب الأحزان،والمزاح البريء راحة، وسماع الشعر يريح الخاطر.
- أنت الذي تلون حياتك بنظرك إليها،فحياتك من صنع أفكارك، فلا تضع نظارة سوداء على عينيك.
- فكر في الذين تحبهم، ولا تعط من تكرههم لحظة واحدة من حياتك،فإنهم لا يعلمون عنك وعن همك.
- إذا استغرقت في العمل المثمر بردت أعصابك، وسكنت نفسك، وغمرك فيض من الاطمئنان.
- السعادة ليست في الحسب ولا النسب ولا الذهب، وإنما في الدين والعلم والأدب وبلوغ الأرب.
- أسعد عباد الله عند الله أبذلهم للمعروف يدًا، وأكثرهم على الإخوان فضلًا، وأحسنهم على ذلك شكرًا.
- إذا لم تسعد بساعتك الراهنة فلا تنتظر سعادة سوف تطل عليك من الأفق أو تنزل عليك من السماء.

obeikandi.com

- فكر في نجاحاتك وثمار عملك وما قدمته من خير وافرح به واحمد الله عليه، فإنه هذا مما يشرح الصدر.
- الذي كفاك هم أمس يكفيك هم اليوم وهم غدًا، فتوكل عليه، فإذا كان معك فمن تخاف؟ وإذا عليك فمن ترجو؟
- بينك وبين الأثرياء يوم واحد، أما أمس فلا يجدون لذته، وغد فليس لي ولا لهم، وإنما لهم يوم واحد، فما أقله من زمن!
- السرور ينشط النفس ويفرح القلب ويوازن بين الأعضاء ويجلب القوة ويعطي الحياة قيمة والعمر فائدة.
- الغنى والأمن والصحة والدين وركائز السعادة، فلا هناء لمعدم ولا خائف ولا مريض ولا كافر ، بل هم في شقاء.
- من عرف الاعتدال عرف السعادة ، ومن سلك التوسط أدرك الفوز ، ومن اتبع اليسر نال الفلاح.
- ليس في ساعة الزمن إلا كلمة واحدة: الآن ، وليس في قاموس السعادة إلا كلمة واحدة: الرضا.
- إذا أصابتك مصيبة فتصورها أكبر تهن عليك، وتفكر في سرعة زوالها،فلولا كرب الشدة ما رجيت فرحة الراحة.
- إذا وقعت في أزمة فتذكر كم أزمة مرت بك ونجاك الله منها، حينها تعلم أن من عافاك في الأولى سيعافيك في الأخرى.
- العاق ليومه من أذهبه في غير حق قضاه،أو فرض أداه،أ وحمد حصله أو علم تعلمه، أو قرابة وصلها، أو خير أسداه.
- ينبغي أن يكون حولك أو في يدك كتاب دائم، لأن هناك أوقات تذهب هدرًا، والكتاب خير ما يحفظ به الوقت ويعمر به الزمن.

- حافظ القرآن، التالي له آناء الليل وأطراف النهار لا يشكو ملالاً ولا فراغاً ولا سأمًا، لأن القران ملأ حياته سعادة.
- لا تتخذ قرارًا حتى تدرسه من كافة جوانب، ثم استخر الله وشاور أهل الثقة، فإن نجحت فهذا المراد وإلا فلا تندم. (د.عائض القرني)

(٣٤) انطلق من الإيجابية :

لا شك أن أنغام الحياة لا تأتي على وتيرة واحدة، وفي كثير من الأحيان تسمع لحنًا نشازًا، لذا لا بد من امتلاك الحاسة الايجابية لتنطلق بإيجابية في جميع مجالات الحياة ولتفريغ فنون الحياة من الأنغام السلبية ومن ثم (احذف من حياتك الأفكار والصور السلبية) وركز على الجوانب المشرقة من حياتك واجعلها معهدا للتربية الايجابية وبناء الشخصية على ذلك.

وهذه الخريطة الخيرة تجعلك ذو رؤية إيجابية، وتتحرك بايجابية على مبادئ سامية لأن (النظرة تجاه الأشياء هي عبارة عن وجْهَة النَظر التي من خلالها نرى الحياة، وهي عبارة عن طريقة تفكير وتصرف وإحساس) فعلى هذا الأساس تَعَوّد أن تركز على الجانب المملوء من الإناء لا الجانب الفارغ حتى تصبح ذو حس جمالي، ليس بالرؤية البصرية فقط ولكن بالقلب والروح والعقل والبصيرة أيضا وأكثر من مشاهدة ما هو نافع للذات وللآخر، لذا لا بد من المحاولة بكل جديّة للحصول على هذه المنافع، ولا بد من التدريب الدائم للتخلق بهذه الجمالية الظاهرة والباطنة.

[القواعد العشرون للرؤية الايجابية]

١- استثمار النعمة مهما كان ضئيلا أو قليلا وفي أي مجال كان.

٢- اعلم أن الحياة مزيج من الخير والشر، لذا استعد لما هو غير مرغوب عندك حتى لا تصب بإحباط عند الصدمة الأولى.

٣- امتلك النضارة الملونة لترى الحياة على حقيقتها.

٤- انطلق من الايجابية وبنوايا حسنة مهما كان الوسط سيئًا وأعلن ذلك بعلامات

التغير.

٥- البحث عن ما هو نافع بالتخطيط وفق سلوكيات متوازنة.

٦- الإيمان بأن الله لم يخلق الشر إلا لاختبارنا، فاجعل الاختبار ارتقاءً لك.

٧- البحث عن أسرار الحياة بالمتابعة والتأمل، لذا ابدأ بكنوز ذاتك، وردد قوله تعالى (و في أنفسكم أفلا تبصرون)

٨- ابنِ أفكارا بناء واستثمر ذلك بالتطبيق ولا تتبع التصورات الهدّامة وإن كان ظنًا سيئًا.

٩- روّض نفسك على المعاني النبيلة كما تروضها على الألوان الجميلة، واخلق في نفسك البذرة الطيبة باستمرار.

١٠- اعلم أن للسعادة مناخًا خاصًا بها، فاجعل سعادتك إيجابيتك في كل شئ.

١١- تعلق بذاتك أيضا للايجابية واجعل مكان العجب الثقة بالنفس ومكان الغرور الطموح المتوازن.

١٢- كما أن لكل شئ بداية، كذلك الايجابية في كل مجالاتها تبدأ من التفاؤل.

١٣- اعتمد على التفاعل، فان كان من عندك فمؤشر الجدية يقيسك، وإن كان من الآخرين فالنتيجة يوضع لك.

١٤- لاتيأس من عمليات التغيير، ولكن بالاعتماد على التدرج.

١٥- لا تظن أن كل من يؤلمك يكرهك، لذا تعرف على منافذ الخير في من حولك.

١٦ - باستطاعتك أن تحصل على الخيرية بالتوبة والمراجعة والاعتراف من أي زلة أو ذنب أو تقصير.

١٧- لا تتشاءم أمام الأخطاء لأنها جزء من حياتك وعاكِسها بالتصحيح واستفد منها بعدم الوقوع فيها.

١٨- لا تنسى الجميل في مساعدة الآخرين، إن كان لك فاجعل التقدير دَيدنك وإن

obeikandl.com

كان لهم اجعل الاستعداد منهجك.

١٩- حاول أن تتحلى رغباتك بالصلاح، ثم خطط لذلك،تجني ثمرتها النجاح والفلاح.

٢٠- اطمئن على قواعد الإيجابية لأنها لا تأتي إلا بخير.

لا شك أننا نحتاج إلى هذه القواعد، ولا شك أيضا أنها لا تأتي بالإنتاج المرجو إلا بالتفاعل معها بكل قوة روحية،لأن (الفاعلية الحقيقية تكمن في التوازن بين الإنتاج والقدرة على الإنتاج،فالإنسان في هذه الحياة له مجموعة من الأدوار، والتوازن في هذه الأدوار يولد السعادة الداخلية والاطمئنان، فأكثر الضغوطات التي تحصل للإنسان أن يكون ناجحًا في دور وفاشلًا في الآخر، عندها يفقد السيطرة والتوازن) لذا فالمحاولة الدائمة على أن تكون الايجابية سجيتك هي التي تحدد المسار وبلوغ الهدف وتأتي بعد ذلك الانطباع العام للشهادة على إيجابيتك، وبشكل لا شعوري تأتي الاعتقادات موافقًا لأساليبك، لان التفاعل المطلوب مع الواجب والدور هو الذي يجعل للحياة طعمها أو كما يقول غاندي الفيلسوف والأب الروحي للشعب الهندي (هناك أمورا أكثر أهمية في الحياة من سرعة الحياة ذاتها) وهذه هي مضمون الإيجابية وحقيقتها فإن أردت خير الدنيا والآخرة حاول بكل ما أوتيت من قوة ووعي وإدراك التفاعل معها والانطلاق منها.

الهوامش

١- أكتشف نفسك – كورت تيبرفاين

٢- قوة التحكم في الذات – د: إبراهيم الفقي

٣- صناعة النجاح – د: طارق السويدان

٤- حياة متميزة – جيل لند نفيلد.

مرفأ..

- العاقل يكثر أصدقاءه ويقلل أعداءه، فإن الصديق يحصل في السنة والعدو

يحصل في يوم، فطوبى لمن حببه الله إلى خلقه.

- اجعل لمطالبك الدنيوية حدًا ترجع إليه،وإلا تشتت قلبك وضاق صدرك وتنغص عيشك وساء حالك.
- لا تجعل الصحة ثمنًا أو الشهوة أو المنصب فتخسر الجميع،لأن من فاتته الصحة لا ينعم بمتعة.
- ينبغي لمن تظاهرت عليه نعم الله أن يقيدها بالشكر ويحفظها بالطاعة ويرعاها بالتواضع لتدوم.
- من صفت نفسه بالتقوى،وطهُر فكره بالإيمان،وصقلت أخلاقه بالخير نال حب الله وحب ا لناس.
- الكسول الخامل هو المتعب الحزين حقيقة،أما العامل المجد فهو الذي عرف كيف يعيش وعرف كيف يسعد.
- إن لذة الحياة ومتعتها أضعاف أضعاف مصائبها وهمومها، ولكن السر كيف نصل إلى هذه المتعة بذكاء.
- لو ملكت المرأة الدنيا وسيقت لها شهادات العالم وحصلت على كل وسام وليس عندها زوج فهي مسكينة.
- الحياة الكاملة أن تنفق شبابك في الطموح،ورجولتك في الكفاح،وشيخوختك في التأمل.
- لُم نفسك على التقصير، ولا تلم أحدًا فإن عندك من العيوب ما يملأ الوقت إصلاحه فاترك غيرك.
- أجمل من القصور والدور كتاب يجلو الأفهام،ويسر القلوب، ويؤنس الأنفس، ويشرح الصدر، وينمي الفكر.
- اسأل الله العفو والعافية،فإذا أعطيتهما فقد حزت كل خير ونجوت ومن كل شر

فزت بكل سعادة.

- رغيف واحد وسبع تمرا ت وكوب ماء وحصير في غرفة مع مصحف،وقل على الدنيا السلام. (د.عائض القرني)

(٣٥) عفواً..هل أنت ضفدعه؟

يحكى أن بعض العلماء أجرى تجربة على ضفدعة فقاموا بوضعها في إناء به ماء يغلي فقفزت الضفدعة عدة قفزات سريعة تمكنها من الخروج من هذا الجحيم التي وضعت فيه..... لكن العلماء عندما وضعوا الضفدعة في إناء به ماء درجة حرارته عادية ثم اخذوا في رفع درجة حرارة الماء وتسخينه إلى أن وصل إلى درجة الغليان وجدوا أن الضفدعة ظلت في الماء حتى أتى عليها تماما وماتت دون أن تحاول أدنى محاولة للخروج من الماء المغلي... العلماء فسروا هذا بأن الجهاز العصبي للضفدعة لا يستجيب إلا للتغيرات الحادة.....إما التغير البطيء على المدى الطويل...فإن الجهاز العصبي للضفدعة لا يستجيب له.... فهل هذا هو حال الحياة معنا.. التغيرات المحيطة بنا تغيرات بطيئة تكاد تكون مملة في مجملها...ولكنها تغيرات مهمة حاسمة في معظمها... قارن بين حياتك منذ عامين وحالك الآن....هل هناك تغيرات من حولك حقيقة ستدهش من حجم التغيرات التي حدثت من حولك لكن كيف كانت استجابة جهازك العصبي لها؟؟؟

هل شعرت بأن صغائر الأمور هي في حقيقتها أمور جلل.....وأن معظم النار من مستصغر الشرر.. هل كنت كالضفدعة التي تحركت الدنيا حولها وتغيرت وهي لم تفطن لهذا فلقيت حتفها... أم انك فطنت لما يجري حولك وسارعت جاهدا لتعايش التغيرات التي تجري حولك وتفكر في تطوير حياتك... هل كان حالك مع نفسك ومع الله كحال الضفدعة..فلم تفطن بالصدأ الذي يهبط على قلبك كل يوم وببعدك عن الله خطوة بخطوة إلى أن فوجئت بالبعد السحيق..... كيف كان حالك مع اهلك؟!

هل فوجئت انك أصبحت شخصا بعيدا عن اهلك قاطعا لصلة رحمك ولم تفطن أن إهمالك في صلة رحمك وتسويفك لها قد أودى بك انك قد أصبحت بعيدا عن اهلك...

كيف كان حالك عن نفسك هل سعيت لتطوير نفسك وتعليمها ما جد من العلوم أم فوجئت أن الناس أصبحوا ينظرون لك على انك جاهل متأخر لا تدري الكثير عما يدور حولك

كيف كان حالك مع إخوانك...؟١

هل فوجئت الآن انك أصبحت بعيدا عنهم وأن مسافات شاسعة قد قامت بينك وبينهم من أمور استصغرتها أنت من قبل...؟!

في كل شئون حياتك قف

فعليك أن تسأل نفسك..

هل أنت ضفدعه؟

مرفأ..

- السعادة في التضحية وإنكار الذات، وبذل الندى وكف الأذى،والبعد عن الأنانية والاستئثار.
- الضحك المعتدل يشرح النفس ويقوي القلب ويذهب الملل وينشط على العمل ويجلو الخاطر.
- العبادة هي السعادة، والصلاح هو النجاح، ومن لزم الأذكار وأدمن الاستغفار وأكثر الافتقار فهو أحد الأبرار.
- خير الأصحاب من تثق به وترتاح وتفضي إليه بمتاعبك ويشاركك همومك ولا يفشي سَّرك.

obeikandi.com

- لا تتوقع سعادة أكبر مما أنت فيه فتخسر ما بين يديك،ولا تنتظر مصائب قادمة فتستعجل الهم والحزن.
- لا تظن أنك تعطي كل شيء، بل تعطي خيرًا كثيرًا،أما أن تحوي كل موهبة وكل عطية فهذا بعيد.
- امرأة حسناء تقية، ودار واسعة، وكفاف من رزق، وجار صالح.. نعم جهلها الكثير.
- فن النسيان للمكروه نعمة،وتذكر النعم حسنة، والغفلة عن العيوب الناس فضيلة.
- العفو ألذ من الانتقام، والعمل أمتع من الفراغ، والقناعة أعظم من المال، والصحة خير من الثروة. (د.عائض القرني)

(٣٦) احرص على جمع الجواهر :

يحكى أنه كان هناك صياد سمك.. في عمله جاد... كان يصيد في اليوم سمكة فتبقى في بيته.. ما شاء الله أن تبقى حتى إذا انتهت.. ذهب إلى الشاطئ.. ليصطاد سمكة أخرى....

في ذات يوم.. وبينما زوجة ذلك الصياد. تقطع ما اصطاده زوجها في هذا اليوم إذ بها ترى أمرا عجيبا جدا

لقد رأت.. في داخل بطن تلك السمكة لؤلؤة

تعجبت أشد العجب

لؤلؤة.. في بطن سمكة..؟؟!!!!

سبحان الله زوجي.. زوجي.. انظر ماذا وجدت..؟؟

ماذا؟؟ إنها لؤلؤة ما هي؟؟

* لؤلؤة.. يالك من زوجة رائعة.. أحضريها.. علنا أن نقتات بها يومنا هذا.. ونأكل

شيئا غير السمك ... أخذ الصياد اللؤلؤة.. وذهب بها إلى بائع اللؤلؤ الذي يسكن في المنزل المجاور.

* السلام عليكم.

* وعليكم السلام.

* القصة كذا وكذا.. وهذه هي اللؤلؤة

* أعطني أنظر إليها.. يااااااه.. إنها لا تقدر بثمن.. ولو بعت دكاني.. وبيتي.. وبيت جاري وجار جاري.. ما أحضرت لك ثمنها.. لكن.. اذهب إلى شيخ الباعة في المدينة المجاورة.. عله يستطيع أن يشتريها منك..!!! وفقك الله.

أخذ صاحبنا لؤلؤته.. وذهب بها إلى البائع الكبير.. في المدينة المجاورة.

* وهذه هي القصة يا أخي.

* دعني أنظر إليها.. الله.. والله يا أخي.. إن ما تملكه لا يقدر بثمن.. لكني وجدت لك حلا.. اذهب إلى والي هذه المدينة.. فهو القادر على شراء مثل هذه اللؤلؤة.

* أشكرك على مساعدتك.

وعند باب قصر الوالي.. وقف صاحبنا.. ومعه كنزه الثمين.. ينتظر الإذن له بالدخول وعند الوالي.

* سيدي.. هذا ما وجدته في بطنها

* الله.. إن مثل هذه اللآلئ هو ما أبحث عنه.. لا أعرف كيف أقدر لك ثمنها.. لكن

سأسمح لك بدخول خزنتي الخاصة.. ستبقى فيها لمدة ست ساعات.. خذ منها ما تشاء.. وهذا هو ثمن هذه اللؤلؤة

* سيدي.. علك تجعلها ساعتان.. فست ساعات كثير على صياد مثلي

* فلتكن ست ساعات.. خذ من الخزنة ما تشاء.

obeikandl.com

دخل صاحبنا خزنة الوالي.. وإذا به يرى منظرا مهولا.. غرفة كبيرة جدا.. مقسمة إلى ثلاث أقسام.. قسم.. مليء بالجواهر والذهب واللآلئ.. وقسم به فراش وثير.. لو نظر إليه نظرة نام من الراحة.. وقسم به جميع ما يشتهي من الأكل والشراب

الصياد محدثا نفسه ست ساعات؟؟

إنها كثيرة فعلا على صياد بسيط الحال مثلي أنا..؟؟

ماذا سأفعل في ست ساعات

حسنا.. سأبدأ بالطعام الموجود في القسم الثالث.. سآكل حتى أملأ بطني.. حتى أستزيد بالطاقة التي تمكنني من جمع أكبر قدر من الذهب

ذهب صاحبنا إلى القسم الثالث.. وقضى ساعتين من المكافأة.. يأكل ويأكل.. حتى إذا انتهى.. ذهب إلى القسم الأول.. وفي طريقه إلى ذلك القسم.. رأى ذلك الفراش الوثير.. فحدث نفسه

* الآن.. أكلت حتى شبعت.. فمالي لا أستزيد بالنوم الذي يمنحني الطاقة التي تمكنني من جمع أكبر قدر ممكن.. هي فرصة لن تتكرر.. فأي غباء يجعلني أضيعها ذهب الصياد إلى الفراش.. استلقى.. وغط في نوم عميق

وبعد برهة من الزمن

* قم.. قم أيها الصياد الأحمق.. لقد انتهت المهلة

* هاه.. ماذا؟؟

* نعم.. هيا إلى الخارج

* أرجوكم.. ما أخذت الفرصة الكافية

* هاه.. هاه.. ست ساعات وأنت في هذه الخزنة.. والآن أفقت من غفلتك.. تريد الاستزادة من الجواهر.. أما كان لك أن تشتغل بجمع كل هذه الجواهر.. حتى تخرج إلى الخارج.. فتشتري لك أفضل الطعام وأجوده.. وتصنع لك أروع الفرش وأنعمها..

لكنك أحمق غافل.. لا تفكر إلا في المحيط الذي أنت فيه.. خذوه إلى الخارج

* لا.. لا.. أرجوكم.. أرجوكم ... لاااااااااااااااااااااااااااااااااااااا أرأيتم تلك الجوهرة

هي روحك أيها المخلوق الضعيف إنها كنز لا يقدر بثمن.. لكنك لا تعرف قدر ذلك الكنز أرأيت تلك الخزنة..؟؟

إنها الدنيا أنظر إلى عظمتها وأنظر إلى استغلالنا لها أما عن الجواهر فهي الأعمال الصالحة وأما عن الفراش الوثير فهو الغفلة وأما عن الطعام والشراب فهي الشهوات والآن.. أخي صياد السمك.. أما آن لك أن تستيقظ من نومك.. وتترك الفراش الوثير.. وتجمع الجواهر الموجودة بين يديك.. قبل أن تنتهي تلك الست.. فتتحسر والجنود يخرجوك من هذه النعمة التي تنعم بها.

مرفأ..

من أكل كثيرا نام كثيرا فاته من الخير الكثير.

- الوحدة خير من الجليس السوء،والجليس الصالح خير من الوحدة،والعزلة عبادة، والتفكر طاعة.
- العزلة مملكة الأفكار، وكثرة الخلطة حمق، والوثوق بالناس سفه، واستعداؤهم شؤم.
- سوء الخلق عذاب،والحقد سم، والغيبة رذالة،وتتبع العثراث خذلان.
- شكر النعم يدفع النقم، وترك الذنوب حياة القلوب، والانتصار على النفس لذة العظماء.
- خبز جاف مع أمن ألذة من العسل مع الخوف، وخيمة مع ستر أحب من قصر فيه فتنة.
- فرحة العالم دائمة، ومجده خالد، وذكره باق، وفرحة المال منصرمة،ومجده إلى الزوال،وذكره إلى نهاية.

obeikandl.com

- الفرح بالدنيا فرح الصبيان، والفرح بالإيمان فرح الأبرار،وخدمة المال ذل، والعمل لله شرف.
- عذاب الهمة عذب،وتعب الإنجاز راحة، وعرق العمل مسك،والثناء الحسن أحسن طيب.
- السعادة أن يكون مصحفك أ نيسك، وعملك هوايتك، وبيتك صومعتك، وكنزك قناعتك.
- الفرح بالطعام والمال فرح الأطفال، والفرح بحسن الثناء فرح العظماء، وعمل البر مجد لا يفنى.
- صلاة الليل بهاء النهار، وحب الخير للناس من طهارة الضمير، وانتظار الفرج عبادة.
- في البلاء أربعة فنون: احتساب الأجر، ومعايشة الصبر، وحسن الذكر، وتوقع اللطف. (د.عائض القرني)

(٣٧) أصلح عيوبك قبل إصلاح عيوب الآخرين :

عليك نفسك فتش عن معايبها وخل عن عثرات الناس للناس يحكى أن رجلا انتقل مع زوجته إلى منزل جديد وفي صبيحة اليوم الأول وبينما يتناولان وجبة الإفطار قالت الزوجة مشيرة من خلف زجاج النافذة المطلة على الحديقة المشتركة بينهما وبين جيرانهما: انظر يا عزيزي. إن غسيل جارتنا ليس نظيفا.. لابد أنها تشتري مسحوقا رخيصا....

ودأبت الزوجة على إلقاء نفس التعليق في كل مرة ترى جارتها تنشر الغسيل

وبعد شهر اندهشت الزوجة عندما رأت الغسيل نظيفا على حبال جارتها

وقالت لزوجها: انظر.. لقد تعلمت أخيرا كيف تغسل..

فأجاب الزوج: عزيزتي لقد نهضت مبكرا هذا الصباح ونظفت زجاج النافذة التي تنظرين منها. !!!.

حقيقة لقد أعجبت كثيرا بفلسفة هذا الزوج في علاج الخطأ الذي وقعت فيه زوجته...لقد كان فطنا وذكيا جدا...فلم يقل لها نصيحة مباشرة ولم يقل لها أصلحي نفسك أولا ولم يوجه لها النقد اللاذع الذي به يزجرها وينهاها ويحدو بها إلى عدم الوقوع في هذا الخطأ مرة ثانية...ولم يقل لها أصلحي نفسك قبل أن تصلحي أخطاء الآخرين...ولم يقل لها....الخ

وإنما وجهها بأسلوب راق جدا ونصحها بكلمات غير جارحة وترك لها مساحة لتراجع نفسها ما أعظم هذا الأسلوب وما أحسنه

فالخطأ سلوك بشري لا بد أن نقع فيه حكماء كنا أو جهلاء..و ليس من المعقول أن يكون الخطأ صغيرًا فنكبره.. ونضخمه.. ولابد من معالجة الخطأ بحكمة ورويه وأيًا كان الأمر فإننا نحتاج بين وقت وآخر إلى مراجعة أساليبنا في معالجة الأخطاء..

و لمعالجة الأخطاء فن خاص بذاته.. يقوم على عدة قواعد..

القاعدة الأولي:

اللوم للمخطئ لا يأتي بخير غالبًا تذكر أن اللوم لا يأتي بنتائج إيجابيه في الغالب فحاول أن تتجنبه..وقد وضح لنا أنس ﷺ انه خدم الرسول ﷺ عشر سنوات ما لامه على شيء قط.. فاللوم مثل السهم القاتل ما أن ينطلق حتى ترده الريح علي صاحبه فيؤذيه ذلك أن اللوم يحطم كبرياء النفس ويكفيك أنه ليس في الدنيا أحد يحب اللوم..

القاعدة الثانية:

أبعد الحاجز الضبابي عن عين المخطئ فالمخطئ أحيانا لا يشعر أنه مخطئ فكيف نوجه له لوم مباشر وعتاب قاس وهو يرى أنه مصيب.. إذًا لا بد أن نزيل الغشاوة عن عينيه ليعلم أنه على خطأ وفي قصة الشاب مع الرسول ﷺ درس في ذلك حيث جاءه يستسمحه بكل جرأة وصراحة في الزنا فقال له الرسول ﷺ: (أترضاه لأمك؟؟) قال: لا فقال الرسول ﷺ: «**فان الناس لا يرضونه لأمهاتهم**» ثم قال الرسول ﷺ:

«أترضاه لأختك؟؟) قال: لا فقال الرسول ﷺ: (فإن الناس لا يرضونه لأخواتهم)

فأبغض الشاب الزنا.

القاعدة الثالثة:

استخدام العبارات اللطيفة في إصلاح الخطأ إنا كلنا ندرك أن من البيان سحرًا فلماذا لا نستخدم هذا السحر الحلال في معالجة الأخطاء.. فمثلًا حينما نقول للمخطئ (لو فعلت كذا لكان أفضل..) (ما رأيك لو تفعل كذا..) (أنا اقترح أن تفعل كذا.. ما وجهة نظرك) أليست أفضل من قولنا.. يا قليل التهذيب والأدب.. ألا تسمع.. ألا تعقل.. أمجنون أنت.. كم مره قلت لك.. فرق شاسع بين الأسلوبين.. إشعارنا بتقديرنا

و احترامنا للآخر يجعله يعترف بالخطأ ويصلحه.

القاعدة الرابعة:

ترك الجدال أكثر إقناعًا.. تجنب الجدال في معالجة الأخطاء فهي أكثر وأعمق أثرًا من الخطأ نفسه وتذكر.. أنك بالجدال قد تخسر..لأن المخطئ قد يربط الخطأ بكرامته فيدافع عن الخطأ بكرامته فيجد في الجدال متسعًا ويصعب عليه الرجوع عن الخطأ فلا نغلق عليه الأبواب ولنجعلها مفتوحة ليسهل عليه الرجوع.

obeikandl.com

القاعدة الخامسة:

ضع نفسك موضع المخطئ ثم ابحث عن الحل حاول أن تضع نفسك موضع المخطئ وفكر من وجهة نظره وفكر في الخيارات الممكنة التي يمكن أن يتقبلها واختر منها ما يناسبه.

القاعدة السادسة:

ماكان الرفق في شئ إلا زانه.. بالرفق نكسب.. ونصلح الخطأ.. ونحافظ على كرامة المخطئ.. وكلنا يذكر قصه الأعرابي الذي بال في المسجد كيف عالجها النبي ﷺ بالرفق.. حتى علم الأعرابي أنه علي خطأ..

القاعدة السابعة:

دع الآخرين يتوصلون لفكرتك.. عندما يخطئ الإنسان فقد يكون من المناسب في تصحيح الخطأ أن تجعله يكتشف الخطأ بنفسه ثم تجعله يكتشف الحل بنفسه والإنسان عندما يكتشف الخطأ ثم يكتشف الحل والصواب فلا شك أنه يكون أكثر حماسًا لأنه يشعر أن الفكرة فكرته هو..

القاعدة الثامنة:

عندما تنتقد اذكر جوانب الصواب.. حتى يتقبل الآخرون نقدك المهذب وتصحيحك بالخطأ أشعرهم بالإنصاف خلال نقدك.. فالإنسان قد يخطئ ولكن قد يكون في عمله نسبه من الصحة لماذا نغفلها..

القاعدة التاسعة:

لا تفتش عن الأخطاء الخفية.. حاول أن تصحح الأخطاء الظاهرة ولا تفتش عن الأخطاء الخفية لأنك بذلك تفسد القلوب..و لأن الله سبحانه وتعالى نهى عن تتبع عورات المسلمين.

القاعدة العاشرة:

استفسر عن الخطأ مع إحسان الظن.. عندما يبلغك خطأ عن إنسان فتثبت منه واستفسر عنه مع حسن الظن به فأنت بذلك تشعره بالاحترام والتقدير كما يشعر هو بالخجل وان هذا الخطأ لا يليق بمثله..كأن نقول وصلني انك فعلت كذا ولا أظنه يصدر منك.

القاعدة الحادية عشر:

امدح على قليل الصواب يكثر من الممدوح الصواب.. مثلًا عندما تربي ابنك ليكون كاتبًا مجيدًا فدربه علي الكتابة وأثن عليه واذكر جوانب الصواب فإنه سيستمر بإذن الله..

القاعدة الثانية عشر:

تذكر أن الكلمة القاسية في العتاب لها كلمة طيبة مرادفة تؤدي المعنى نفسه.. عند الصينيين مثل يقول.. نقطة من عسل تصيد ما لا يصيد برميل من العلقم.. ولنعلم أن الكلمة الطيبة تؤثر.. والكلام القاسي لا يطيقه الناس..

القاعدة الثالثة عشر:

اجعل الخطأ هينًا ويسيرًا وابن الثقة في النفس لإصلاحه.. الاعتدال سنة في الكون أجمع وحين يقع الخطأ فليس ذلك مبررًا في المبالغة في تصوير حجمه

القاعدة الرابعة عشر:

تذكر أن الناس يتعاملون بعواطفهم أكثر من عقولهم وأخيرًا... فن معالجة الأخطاء فن لابد أن ندرك أهميته.

مرفأ..

- الصلاة جماعة، وأداء الواجب، وحب المسلمين، وترك الذنوب، وأكل الحلال صلاح الدنيا والآخرة.
- لا تكن رأسًا فإن الرأس كثير الأوجاع، ولا تحرص على الشهرة فإن لهل ضريبة، والكفاف مع الخمول سعادة.

obeikandl.com

- علامة الحمق ضياع الوقت،وتأخير التوبة، واستعداء الناس، وعقوق الوالدين، وإفشاء الأسرار.
- يعرف موت القلب بترك الطاعة،وإدمان الذنوب، وعدم المبالاة بسوء الذكر، والأمن من مكر الله،واحتقار الصالحين.
- « كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل »[٣]، «وصل صلاة المودع »[٤]، «ولا تكلم بكلام تعتذر منه »[٥]،« وأجمع اليأس عما في أيدي الناس»[٦]،
- ازهد في الدنيا يحبك الله، وازهد فيما يحبك الناس، واقنع بالقليل واعمل بالتنزيل واستعد للرحيل، وخف الجليل.
- لا عيش لممقوت، ولا راحة لمعاد، ولا أمن لمذنب، ولا محب لفاجر، ولا ثناء على كاذب، ولا ثقة بغادر.
- «عجبًا لأمر المؤمن إن أمره كله خير وليس ذاك لأحد إلا للمؤمن إن أصابته سراء شكر فكان خيرًا له،وأن أصابته ضراء صبر فكان خيرًا له »[٧].
- الابتسامة مفتاح السعادة، والحب بابها، والسرور حديقتها، والإيمان نورها، والأمان جدارها.
- البهجة: وجه جميل، وروض أخضر، وماء بارد، وكتاب مفيد مع قلب يقدر النعمة ويترك الإثم ويحب الخير.
- ينام المعافى على صخر كأنه على ريش حرير، ويأكل خبز الشعير كالثريد، ويسكن الكوخ كأنه في إيوان كسرى.

---

(٣) رواه البخاري (٥٩٣٧) والترمذي (٢٢٥٥) وابن ماجه (٤١٠٤) وأحمد (٤٥٣٤ ، ٥٨٨١).
(٤) رواه ابن ماجه (٤١٦١) وأحمد (٢٢٤٠٠).
(٥) نفسه ؟
(٦) رواه ابن ماجه (٤١٦١).
(٧) رواه مسلم (٢٩٩٩).

obeikandl.com

- البخيل يعيش فقيرًا أو يموت غنيًا خادم لذريته، حارس لماله، بغيض عند الناس، بعيدًا، بعيدًا من الله، سيء السمعة في العالم.
- الأولاد أفضل من الثروة،والصحة خير من الغنى،والأمن أحسن من السكن، والتجربة أغلى من المال.
- اجعل الفرح شكرًا، والحزن صبرًا، والصمت تفكرًا، والنظر اعتبارًا، والنطق ذكرًا،والحياء طاعةً، والموت أمنيةً.
- كن مثل الطائر يأتيه رزقه صباح مساء،ولا يهتم بغد ولا يثق بأحد ولا يؤذي أحدًا، خفيف الظل رفيق الحركة.
- من أكثر مخالطة الناس أهانوه، ومن بخل عليهم مقتوه،ومن حلم عليهم وقروه، ومن أجاد عليهم أحبوه،ومن احتاج إليهم ابغضوه. (د.عائض القرني)

(٣٨) كن صادقا :

يحكى أنه في حوالي العام ٢٥٠ قبل الميلاد ، في الصين القديمة ، كان أمير منطقة تينغ زدا على وشك أن يتوّج ملكًا ، ولكن كان عليه أن يتزوج أولًا ، بحسب القانون....وبما أن الأمر يتعلق باختيار إمبراطورة مقبلة ، كان على الأمير أن يجد فتاةً يستطيع أن يمنحها ثقته العمياء. وتبعًا لنصيحة أحد الحكماء قرّر أن يدعو بنات المنطقة جميعًا لكي يجد الأجدر بينهن...عندما سمعت امرأة عجوز ، وهي خادمة في القصر لعدة سنوات ، بهذه الاستعدادات للجلسة ، شعرت بحزن جامح لأن ابنتها تكنّ حبًا دفينًا للأمير....وعندما عادت إلى بيتها حكت الأمر لابنتها ، تفاجأت بأن ابنتها تنوي أن تتقدّم للمسابقة هي أيضًا...لف اليأس المرأة وقالت:

«وماذا ستفعلين هناك يا ابنتي؟ وحدهنّ سيتقدّمن أجمل الفتيات وأغناهنّ. اطردي هذه الفكرة السخيفة من رأسك! أعرف تمامًا أنكِ تتألمين ، ولكن لا تحوّلي الألم إلى جنون!»

أجابتها الفتاة:

«يا أمي العزيزة ، أنا لا أتألم ، وما أزال أقلّ جنونًا؛ أنا أعرف تمامًا أني لن أُختار، ولكنها فرصتي في أن أجد نفسي لبضع لحظات إلى جانب الأمير ، فهذا يسعدني – حتى لو أني أعرف أن هذا ليس قدري».

في المساء ، عندما وصلت الفتاة، كانت أجمل الفتيات قد وصلن إلى القصر ، وهن يرتدين أجمل الملابس وأروع الحليّ، وهن مستعدات للتنافس بشتّى الوسائل من أجل الفرصة التي سنحت لهن.

محاطًا بحاشيته ، أعلن الأمير بدء المنافسة وقال:

«سوف أعطي كل واحدة منكن بذرةً ، ومن تأتيني بعد ستة أشهر حاملةً أجمل زهرة، ستكون إمبراطورة الصين المقبلة».

حملت الفتاة بذرتها وزرعتها في أصيص من الفخار ، وبما أنها لم تكن ماهرة جدًا في فن الزراعة ، اعتنت بالتربة بكثير من الأناة والنعومة– لأنها كانت تعتقد أن الأزهار إذا كبرت بقدر حبها للأمير ، فلا يجب أن تقلق من النتيجة.

مرّت ثلاثة أشهر ، ولم ينمُ شيء جرّبت الفتاة شتّى الوسائل ، وسألت المزارعين والفلاحين فعلّموها طرقًا مختلفة جدًا، ولكن لم تحصل على أية نتيجة. يومًا بعد يوم أخذ حلمها يتلاشى، رغم أن حبّها ظل متأججًا.

مضت الأشهر الستة ، ولم يظهر شيءٌ في أصيصها. ورغم أنها كانت تعلم أنها لا تملك شيئًا تقدّمه للأمير ، فقد كانت واعيةً تمامًا لجهودها المبذولة ولإخلاصها طوال هذه المدّة ، وأعلنت لأمها أنها ستتقدم إلى البلاط في الموعد والساعة المحدَّدين. كانت تعلم في قراره نفسها أن هذه فرصتها الأخيرة لرؤية حبيبها، وهي لا تنوي أن تفوتها من أجل أي شيء في العالم.

حلّ يوم الجلسة الجديدة ، وتقدّمت الفتاة مع أصيصها الخالي من أي نبتة، ورأ ت أن الأخريات جميعًا حصلن على نتائج جيدة؛ وكانت أزهار كل واحدة منهن أجمل من الأخرى ، وهي من جميع الأشكال والألوان.

أخيرًا أتت اللحظة المنتظرة. دخل الأمير ونظر إلى كلٍ من المتنافسات بكثير من الاهتمام والانتباه. وبعد أن مرّ أمام الجميع، أعلن قراره ، وأشار إلى ابنة خادمته على أنها الإمبراطورة الجديدة.

احتجّت الفتيات جميعًا قائلات إنه اختار تلك التي لم تزرع شيئًا.

عند ذلك فسّر الأمير سبب هذا التحدي قائلًا: «هي وحدها التي زرعت الزهرة... تلك التي تجعلها جديرة بأن تصبح إمبراطورة زهرة الشرف... فكل البذور التي أعطيتكنّ إياها كانت عقيمة ، ولا يمكنها أن تنمو بأية طريقة».

وذات يوم كان مع رجل كنز فأسرع خلفه ثلاثة لصوص ليأخذوه ويقتلوه ولكن الرجل أسرع حتى وجد رجلا يصنع أقفاصا من جريد النخل فقال له أريد أن أستخبىء عندك.

فقال له الرجل: نم هنا ووضع عليه الأخشاب والجريد....وعندما أتى اللصوص إلى صاحب الجريد...قالوا له: ألم تر رجلا يجرى من هنا؟؟

فأشار إليهم وقال لهم إنه تحت هذه الأخشاب... فقال اللصوص إنه مجنون ثم ذهبوا...

فخرج الرجل وقال له: أتدارينى ثم تنبئهم بمكاني لم؟؟!!

قال له: يا رجل ألم تعلم بأن الصدق نهايته النجاة.. ولقد نجاك الله منهم بسبب صدقي لهم.

ويحكى أن أبا يزيد البسطامي توفي أبوه وهو صغير فباعت أمه جميع ما تملك فبلغ أربعين دينارا ذهبيا ثم أعطته إياها وأرسلته مع قافلة ذاهبة إلى الحجاز من أجل أن يتعلم العلم الشرعي هناك وكان عمره حوالي عشر سنوات لكنها قالت له أوعدني أنك لن تكذب مهما كانت الظروف فوعدها بذلك وانطلقت القافلة وفي الطريق تعرضت القافلة لهجوم من قطاع الطرق وأخذوا كل ما في القافلة من أموال وأمسكوا بهذا الصغير وقالوا له هل معك مال قال نعم معي ٤٠ دينارا ذهبيا فضحكوا منه وتركوه وجاءوا بالغنائم إلى

شيخهم فقال هل بقي في القافلة شيء قالوا لم يبق شيء لكننا سألنا غلاما صغيرا فقال معي ٤٠دينارا ذهبا فقال وماذا فعلتم به قالوا لم نصدقه فقال آتوني به فجاء أبو يزيد البسطامي فقال له شيخ اللصوص هل معك شيء قال نعم معي ٤٠دينارا قال أين هي قال ها هي وأعطاها لشيخ اللصوص فقال له ما حملك على أن تعترف بما معك من نقود فقال لقد وعدت أمي أن لا أكذب، فقال له شيخ اللصوص وأنا أعدك بأني تبت على يديك وأعاد له النقود ثم أعاد جميع المسروقات إلى القافلة وأمر جماعته أن يحرسوها حتى تغادر المنطقة الخطرة.

هل رأيت الصدق كيف يفعل بصاحبه..كن صادقا تستمتع بحياتك هندس حياتك على الصدق ولن تندم بل ستكون في نعمة وسعادة لا نظير لها...جرب الصدق واجعله ديدنك في الحياة تعش سعيدا...إن الفشلة هم وحدهم الكذابون والنجاح لابد له من الصدق...الناجحون صادقون...الناجون هم الصادقون...

اسأل نفسك هذه الأسئلة.....

كيف تطبق هذا الخلق في حياتك؟

كيف تقوم بنشر هذا الخلق بين المسلمين؟

كيف تقوم بالتعريف بهذا الخلق لغير المسلمين؟

مرفأ...

حمل الصدق كحمل الجبال الرواسي لا يطيقه إلا أصحاب العزائم. (ابن القيم)

يقول رسول الله ﷺ «إن الصدق طمأنينة والكذب ريبة»

(عليك بالصدق وإن قتلك) عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

(لأن يضعني الصدق وقلّ ما يفعل أحب إلى أن من أن يرفعني الكذب وقلّ ما يفعل) عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

نضرة الوجه في الصدق (علي رضي الله عنه)

(أربع من كن فيه فقد ربح: الصدق والحياء وحسن الخلق والشكر). ابن عباس رضي الله عنهما

«ما كذبت مذ علمت أن الكذب يشين صاحبه» عمر بن عبد العزيز

«والله لو نادي منادٍ من السماء أن الكذب حلال ما كذبت» الإمام الأوزاعي

«لأن أبيت ليلة أعامل الله بالصدق أحب إلى من أن أضرب بسيفي في سبيل الله» يوسف بن أسباط

الصدق ثلاثة أقسام:

١- صدق في الأقوال. ٢- وصدق في الأعمال. ٣- وصدق في الأحوال. (الإمام بن القيم)

والمرء ليس بصادق في قوله

حتى يؤيد قوله بفعال (أحمد شوقي)

تحدث بصدق إن تحدثت وليكن

لكل حديث من حديثك حين (أبو الأسود الدؤلي)

وإن أشعر بيت أنت قائله

بيت يقال إذا أنشدته صدقا (زهير بن أبي سلمى)

إذا كنت صادقا فلماذا تحلف(شكسبير..)

الصدق عز والباطل ذل (مثل عربي)

الصدق ربيع القلب وزكاة الخلقة وثمرة المروءة وشعاع الضمير (ثابت بن قرة)

- الفلك يدور،والليالي حبالى،والأيام دول،ومن المحال دوام الحال، والرحمن كل يوم هو في شأن.. فلماذا تحزن؟.
- كيف على أبواب السلاطين ونواصيهم في قبضة رب العالمين، تسأل المال من

openkandil.com

فقير، وتطلب بخيلًا، وتشكو إلى جريح.

- ابعث رسائل وقت السحر: مدادها الدمع وقراطيسها الخدود وبريدها القبول ووجهتها العرش: وانتظر الجواب.
- إذا سجدت فأخبره بأمورك سرًا فإنه يعلم السر وأخفى، ولا تسمع من بجوارك لأن للمحبة أسرارًا والناس حاسد وشافع.
- إذا دارهم ببالك وأصبح حالك من الحزن حالك،وفجعت في أهلك ومالك، فلا تيأس لعل الله يحدث بعد ذلك أمرًا.
- لا تنس { حَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ }[آل عمران:١٧٣] فإنها تطفىء الحريق،وينجو بها الغريق، ويعرف بها الطريق، وفيها العهد الوثيق.
- طوبى لك يا طائر: ترد النهر، وتسكن الشجر، وتأكل الثمر، ولا تتوقع الخطر، ولا تمر على سقر، فأنت أسعد حالًا من البشر.
- السرور لحظة مستعارة والحزن كفارة،والغضب شراره، والفراغ خسارة، والعبادة تجارة.
- أمس مات،واليوم في السياق، وغدًا لم يولد، وأنت انب الساعة فاجعلها طاعة، تعد لك بأربح بضاعة.
- نديمك القلم، وغديرك الحبر، وصاحبك الكتاب، ومملكتك بيتك، وكنزك قوتك، فلا تأسف على ما فات. (د.عائض القرني)

(٣٩) كن قويا :

لكي تكون قويا يجب أن تكون واثقا من نفسك لذا.....

تذكر هذه الكلمات:

١- أنت لاتستطيع أن تكون أهم شخص لجميع الناس.

٢- أنت لاتستطيع أن تعمل كل شيء في وقت واحد.